الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

العدد 50 أيار/مايو 2021

الإنتخاب على الخراب والهزيمة

صورة عن واقع العمال في مناطق شمال غرب سوريا

مقاومة رهاب المثلية من أجل نضال جنساني نسوي اشتراكي

قرية أم باطنة في ريف القنيطرة تتعرض للتهجير القسري.

الحراك في ميانمار قد يتحول إلى صراع مسلح

الإنتفاضة الفلسطينية الثالثة

تزامنا مع أطول فترة إغلاق.."كارثة" تهدد العمال السوريين في تركيا

عمّال مرفأ في إيطاليا يمنعون وصول شحنة أسلحة لإسرائيل

الافتتاحية

الإنتخاب على الخراب والهزيمة

▪ أعلن نظام الطغمة عن نيته إجراء إنتخابات الرئاسة في يوم 26 من الشهر الجاري، وفجأة توالت أكثر من 51 ترشيحا أبقى منها النظام ثلاثة: الطاغية بشار الأسد واثنين آخرين أعلنا مسبقا أنهما سيصوتان لصالح الطاغية، في مسرحية هزلية ومقيتة. لكن لماذا يقوم بكلّ هذه المسرحية المهزلة؟ ولا سيما أن النظام نفسه يعلم تمام العلم أنها مبتذلة تماما، وتفتقر لكل الشروط اللازمة له سابقا حينما كان يجري مسيرات المبايعة ويجبر الموظفين والعسكريين وكل هياكله التابعة مثل حزب البعث ونقاباته ومنظماته " الشعبية" للتعبير عن ولائهم واجبارهم على التصويت للطاغية، حتى وإن كان النظام لا يعير أدنى اهتمام لحساب أصوات المصوتين ولا نسبهم، فالارقام جاهزة سلفا. بل الاهم هي ترويض الناس على الخنوع والخضوع. انه طقس من طقوس العبودية وحاجة النظام لتذكير الشعب به وبالاستعباد المفروض عليه. فالأنظمة الدكتاتورية والشمولية تعشق الطقوس والمهرجانات الكبيرة.

▪ لكن هذه المرّة، ليست أحوال البلاد ولا السوريين كما كانت عليه قبل عقد من الزمن، فقد عم الخراب والدمار سوريا، وتم تهجير نصف الشعب السوري داخل سوريا وخارجها، وسقط أكثر من مليون ونصف بين قتيل وجريح، وعشرات الآلاف من المعتقلين والمخطوفين، وتحول غالبية السوريين إلى فقر مدقع يقارب المجاعة. وتشظت جغرافيا سوريا إلى سوريات أربع، بوجود ما لا يقل عن خمسة جيوش أجنبية محتلة في بلادنا. ورغم هذه الصورة المأساوية التي كان النظام سببًا رئيسيا لها، لكنه يصر على إجراء هذه المسخرة الانتخابية، مع أنه يسيطر فقط على جزء من سوريا، وأن كان الجزء الأكبر مساحة وعددا للسكان.

▪ نعتقد أن أحد دوافع النظام لإجراء هذه الانتخابات الرئاسية، وأن كانت صورية، هي رغبته لإظهار ابتهاجه بهزيمة الثورة الشعبية التي قامت ضده عام 2011 . كما أن النظام بذلك يريد أن يعلن انتصاره من خلال دوام بقاء الطاغية على رأس السلطة . ولا يهمه في سبيل تحقيق ذلك ان يعرف الجميع هزالة وسخافة مسرحيته الانتخابية، و لا أنها لا تخص سوى جزء من سوريا ومن السوريين . وغير ذلك، فإن النظام يريد استخدام هذه " الانتخابات" ليحاول أن يحشد مواليه، ويشد من لحمتهم، وهو وسط تقلص عدده مع مرور الوقت وانفضاح طبيعة النظام وسياساته الإجرامية وقتله وتجويعه لعموم السوريين. فنظام الطغمة السوري مهووس بالطقوس التي تضخ أيديولوجيا العبودية والاستعباد، وتمجيد للقائد " المنقذ" و " انتصاراته" وإشعار الناس بضرورة التعبير عن امتنانهم له كونهم ما زالوا على قيد الحياة !.

▪ وأيضا نعتقد أن إصرار النظام على إجراء هذه الانتخابات هي بمثابة رسالة تحدي لكل القوى السياسية السورية المعارضة له داخل سوريا وخارجها: لقد هزمتم ومصيركم مازال بيدي ! هذه الرسالة. وجدت رسالة النظام صدى لها، كما هو المعتاد في الأحزاب التابعة له وبينها انشقاق الحزب الشيوعي الستاليني، وايضا لدى بعض أطراف لما تسمي نفسها معارضة داخلية تستجدي النظام. بل يمكن التماس تحولا ما لدى بعض الأطراف الليبرالية التي اتسمت بياناتها بما تحب هي أن تسميه " عقلانية" و" اعتدال ". لكن أغلب السوريين والقوى الديمقراطية الجذرية ترفض هذه الانتخابات وتدعو إلى عدم الاعتراف بها ومقاطعتها.

▪ من الناحية المبدأية، فإن تيار اليسار الثوري كمنظمة اشتراكية ثورية رغم انه لا يرى بأن التغيير الاجتماعي الجذري يتم من خلال البرلمان، لكنه لا يرفض بالمطلق المشاركة في معارك انتخابية تسمح برفع وعي وسوية وتنظيم الكفاح الجماهيري خارج البرلمان . في حين أن الوضع السوري لا تتوفر فيه أية حجة تبرر المشاركة في المهازل الانتخابية لنظام الطغمة ، وبالأخص منذ اندلاع الثورة الشعبية. لذا لا خيار سوى رفض هذه الحقارات الانتخابية التي يعمل عليها النظام، والعمل على توفير أدوات النضال الجماهيري اللازمة لإسقاط نظام الطغمة: إنها المهمة المركزية، التي تتركز عليها المهمات الأخرى التي يطرحها الواقع علينا، التغيير الديمقراطي والاجتماعي، والتحرر الوطني.

لا للمشاركة في مهزلة انتخابات نظام الطغمة
من أجل التحرر والسلام والاستقلال
من أجل الخبز والحرية
يجب إسقاط النظام وإخراج المحتلين

تيار اليسار الثوري في سوريا - آيار/ مايو 2021

صورة عن واقع العمال في مناطق شمال غرب سوريا

■ يقضي محمد مع أسرته يوماً واحداً في الأسبوع فقط، فيما يُحرم منها لستة أيام بسبب صعوبة تأمين ما يسد رمقهم، إذ يغادر صباح كل يوم سبت مخيم دير بلوط الواقع في ريف مدينة جنديرس متوجهاً إلى عمله بورشة خياطة في مدينة الدانا بريف إدلب، مُضطراً للمبيت في مكان عمله، ويقبض كل أسبوع 100 ليرة تركية فقط، بمعدل 16 ليرة تركية يومياً، أي ما يعادل 5000 ليرة سورية، يدفع نصفها ثمناً لطعامه ومستلزماته اليومية، ويُبقي على النصف الآخر لأسرته المكونة من أربعة أفراد يُقدمها لهم عند عودته إلى منزله مساء يوم الخميس.

■ محمد المهجر من مدينة حلب منذ أربع سنوات لم ينجح في إيجاد عمل بالقرى والمدن القريبة من المخيم رغم بحثه الطويل، وبحسب ما قال فإنّ أرباب العمل باختلاف المهن لا يدفعون ما يستحقه العامل من أجر وغالباً ما يتعرض العمال لابتزاز عند موعد تقبيض الأجرة، حيث يُفاجئون بحسم نصف المبلغ الذي تم الاتفاق عليه مُسبقاً والذريعة تقلب أسعار الصرف.

■ أوضاع معيشية صعبة تشهدها مناطق "شمال غرب سوريا" التي تتقاسم إدارتها "حكومة الإنقاذ" (التابعة لجبهة النصرة الارهابية) في إدلب و"الحكومة المؤقتة" (التابعة للائتلاف الاحتلال التركي) في شمال حلب، ويُعد العمال فيها الحلقة الأضعف، حيث يُعانون من تدني الأجور وأوضاع مادية سيئة وانعدام الموارد جراء فقدان شبه تام لسوق العمل مع اكتظاظ عدد كبير من الشباب في المنطقة بسبب موجات التهجير التي فرضتها الآلات العسكرية الروسية والأسدية والإيرانية التي طالت كثير من المناطق السورية منذ سنوات.

■ أبو بسام، مهجّر من الغوطة الشرقية بريف دمشق، يبلغ من عمره 55 عاماً، يعمل في معمل بلوك بريف منطقة عفرين بأجر 35 ليرة سورية عن كل قطعة طوب ينتجها، ويصل مردوده اليومي إلى ما يُقارب 6000 ليرة سورية لقاء إنتاج 170 قطعة بمعدل عمل 12 ساعة يتكبد خلالها ثمن طعامه بحسب ما قال لـ "اقتصاد"، مضيفاً بأنّه لا يملك رأس مال يُعينه في إنشاء عمل مستقل، وليس لديه أقارب في أوروبا ليستجر المساعدات منهم، ما يجبره على القبول بالعمل بأية أجرة كانت، لا سيّما وأنّ أسرته كبيرة وزوجته مصابة بمرض مزمن.

■ في الوقت الذي تتدنى فيه أجور العمال تشهد مناطق شمال غرب سوريا ارتفاعاً متزايداً في أسعار المواد الأساسية من غذاء ودواء ومستلزمات تدفئة، إذ تجاوز سعر كيلو السكر 1500 ليرة سورية، وكيلو الحطب الرطب 250 ليرة سورية، وتجاوز سعر ظرف مسكن الآلام السيتامول 500 ليرة سورية، واسطوانة الغاز 24 ألف ليرة سورية، وربطة الخبز بنحو 1000 ليرة سورية، ناهيك عن أسعار مستلزمات الأطفال من حليب وفوط ومتممات غذائية التي أصبحت أسعارها خارج القدرة الشرائية للناس.

■ رياض، في ريعان شبابه يعمل بتحميل وتنزيل الطوب وأكياس الاسمنت والرمل وخلافها بريف مدينة اعزاز، يقبض لقاء تنزيل كيس الاسمنت الواحد 50 ليرة سورية، وهنا يتساءل، كيف يمكن أن يكون سعر كيس الاسمنت 10 آلاف ليرة سورية، وتحميله أو تنزيله بـ 50 ليرة سورية فقط؟!

■ وفي تفاصيل حديث "اقتصاد" معه، أكّد أنّ رغبته التي يعمل لتحقيقها هي الهجرة إلى أوروبا، لكنه يقف عاجزاً أمام ذلك بسبب إغلاق الحدود وعدم امتلاكه أجور الوصول إليها بطرق غير شرعية، ويأمل فتح الحدود "السورية - التركية" وفقاً للقانون الدولي أمام الراغبين بالهجرة.

■ لا يوجد إحصائيات رسمية تُقدر عدد العاطلين عن العمل في شمال غرب سوريا، كما لا يوجد دراسات رسمية حديثة تُبين متوسط حاجة الأسرة السورية شهرياً، لكن بعض الدراسات غير الرسمية الأخيرة ترجح أن حاجة الأسرة المكونة من خمسة أفراد في الحد الأدنى تصل إلى 700 ألف ليرة سورية شهرياً، أي ما يعادل 260 دولار أمريكي بسعر الصرف الحالي البالغ 2700 ليرة سورية مقابل الدولار الأمريكي الواحد.

■ الستينية أم نجاح، مهجّرة من ريف حماه تعمل بقطاف المنتجات الزراعية في مزارع إدلب، تقضي يومها صيفاً تحت أشعة الشمس الحارقة، وشتاءً وسط البرد والصقيع لا سيّما في موسم قطاف الزيتون، تقبض يومياً بين 3 و5 آلاف ليرة سورية فقط، تُعين بها أحفادها الخمسة الفاقدين لآباءهم، إذ لديها ابن مفقود منذ منتصف العام 2011، وآخر متوفى منذ أربع سنوات جراء سقوط صاروخ على منزلهم قبل النزوح، وتؤكد برغم راتبها اليومي وحصولها على كفالات للأيتام الخمسة وصندوق معونة كل شهر، إلّا أنّها لا تتمكن من توفير أي مبلغ منها.

■ كإجراء يضمن للناس حقوقهم والحفاظ على مدخراتهم أمام هبوط قيمة الليرة السورية قامت حكومتي الانقاذ والمؤقتة (التابعتين للاحتلال التركي) هذا العام باعتماد التعامل بالليرة التركية عوضاً عن الليرة السورية، إلّا أنّ ذلك لم يسهم في رفع أجور العمال أو رفع سوية القدرة الشرائية لديهم.

■ للوقوف عند الحلول، تكلم "اقتصاد" مع الناشط محمد الدحمان، عضو "اتحاد نشطاء جنوب دمشق"، حيث أكّد أنّ قاطني شمال غرب سوريا يفتقدون إلى خيارات العمل وتأمين المورد بسبب غياب الأنشطة الصناعية الكبيرة وورش العمل المتوسطة جراء عدم استقرار المنطقة سياسياً وغموض مستقبلها، ما يضع العمال في موقف صعب أمام تأمين قوت أسرهم، لا سيّما وأنّ الأجور اليومية تتدنى يوماً بعد الآخر وسط فقدان أي جسم نقابي يمثل العمال ويلبي طموحهم، وعدم مبادرة قوى الأمر الواقع لتنظيم واقع العمل وفرض سلطة رقابية لتقدير وتحديد الحد الأدنى من الأجور التي من المفترض أن تُخفف من معاناة العمال وتحميهم من تذبذب سعر صرف العملات وارتفاع أسعار المواد الرئيسية.

■ ويُضيف الدحمان: "يجب أن يكون للمنظمات الإنسانية دور هام وبارز في التخفيف من وطأة أعباء العمال وإخراجهم من دائرة استغلال أرباب الأعمال عبر تأمين فرص عمل مستقلة وتقديم رأس المال اللازم والإشراف."

■ ركود اقتصادي، جمود في الانتاج، ساعات عمل طويلة، استغلال وابتزاز، تزايد البطالة، غياب للمنشآت، واقعٌ أثقل كاهل قاطني الشمال الذين أضناهم الفقر والنزوح وحياة المخيمات، ومهما بلغت موارد العمال منهم لن تعلو القاع أمام مصاريف المعيشة المرتفعة.

■ عن موقع زمان الوصل

مقاومة رهاب المثلية من أجل نضال جنساني نسوي اشتراكي

■ لمقاومة رهاب المثلية الجنسية ورهاب المتحولين جنسياً ، يجب على أفراد مجتمع الميم استعادة تاريخنا في مواجهة القمع الجنساني والنهج الليبرالي الذي يعتاش على تسليع قضايانا.

■ لكننا نحتاج أيضًا إلى أن نكون مسلحين بفهم نظري واضح لسبب وجود هذا الاضطهاد. وإلا فإن جهودنا السياسية ستثبت أنها غير فعالة وستؤدي بالحركات التحررية إلى طريق مسدود.

■ قطع الأشخاص المثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية في العديد من البلدان خطوات مهمة نحو المساواة في الحقوق والعمل والمجتمع. لكن الأمر استغرق عقودًا من النضال لكسب هذه الحقوق - ولا تزال الصورة متناقضة.

■ فمن جهة أصبحت مواقف معظم الناس ، لا سيما مواقف الشباب ، أقل كرهًا للمثليين. لكن التنمر والمضايقات والاعتداءات على المثليين والمتحولين جنسياً لا تزال شائعة.

■ حيث يمكن للأفكار الرجعية أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الاضطهاد - لكن من المهم تحدّيها والاشتباك معها كلما ظهرت.

■ لكن هذا الاضطهاد ليس متجذرًا في الأفكار التي يحملها الناس. بل اضطهاد مجتمع الميم متجذر في الرأسمالية. والظروف المادية للرأسمالية هي التي تشكل أفكار الناس.

■ فإن مجتمعنا ينقسم إلى طبقات، طبقة رأسمالية تستغل العمال من أجل جني الأرباح منهم. وطبقة من ملايين الناس التي تعمل مقابل اجور زهيدة لإنتاج الثروة في المجتمع ، بينما تمتلك أقلية صغيرة الشركات ووسائل الإعلام وتدير المؤسسات السياسية، وتصيغ نظام اجتماعي يحفظ مصالحها.

■ هم الأقلية، لذا ستبقى مشكلة الطبقة الحاكمة دائما أننا أكثر عددا منهم.

■ لذا فليكن نضالنا جنسانيا ونسويا واشتراكيا معا لنقضي على الرأسمالية عرش الابوية والعنصرية

سمير إسحق - الخط الأمامي

لذا فليكن نضالنا جنسانيا ونسويا واشتراكيا معا لنقضي على الرأسمالية عرش الابوية والعنصرية

المساعدات في دمشق في تناقص مستمر والأهالي يستغيثون.

■ يشكو العديد من السوريين الذين يقطنون دمشق ويتلقون مساعدات من تناقص كمية المواد الغذائية، ضمن سلّة المساعدات الإنسانية التي توزّع عليهم من قبل بعض المنظمات المحلية، وبدعم من المنظمات الإنسانية الدولية،

■ وتحولت من توزيعها شهريا، إلى توزيعها كل ثلاثة اشهر. وهي تحوّلت منذ زمن إلى أحد أهم مصادر تأمين القوت اليومي لهذه العائلات، في وقت تزايد فيه انتشار الفقر والعوز لدى غالبية الشعب السوري.

■ ويعود السبب في ذلك للفساد والنهب الذي يمارسه نظام الطغمة، وايضا الفساد العارم الذي يطبع عمل العديد من المنظمات الإنسانية المحلية والعالمية .

■ من حق الشعب السوري أن يحظى بالسلام والخبز والحرية والكرامة

الخط الأمامي

قلق عام في أوساط الطبقات الحاكمة على الصعيد العالمي.

■ فقد حذّر صندوق النقد الدولي، احد ادوات تطبيق السياسات النيوليبرالية في العالم، في تقرير له منتصف الشهر الفائت من " أنّ عدم المساواة التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19 قد تؤدّي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات اجتماعية."

■ وقال الصندوق في تقريره إنّ "جائحة كوفيد-19 أدّت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي."

■ القلق لدى الطبقات البرجوازية المالكة والحاكمة مفهوم، لأن الطبقات الشعبية لن تتوقف عن النضال الجماهيري، حتى تسقط هذا النظام الرأسمالي السائد، لأنه مولد دائم للحروب والقهر والافقار والاستبداد والاستغلال والتمييز والعنصرية والفاشية وخراب البيئة.

■ عاش الكفاح الأممي للشغيلة والكادحين

الخط الأمامي

الجبهة المتحدة

■ يرى الاشتراكيون الثوريون أن نجاح الثورات في ظل النظام الرأسمالي لن تكون إلا من خلال تحرك الطبقة العاملة لتقود تحرر الجماهير، وأن تحرر الطبقة العاملة وشركائها من القطاعات المضطهدة لن يكون إلا تحرراً ذاتياً، تختار فيه الجماهير تحركاتها بناءاً على إيمانٍ تام بضرورة تكوين سلطتها القاعدية التي تعلو فوق أي سلطة.

■ ولكن، وصول الجماهير إلى هذه الدرجة من الوعي والتنظيم يحتاج إلى الكثير من الوقت والعمل الشاق، فهم خاضعون طوال الوقت لتأثير الوسائل الدعائية للنظام التي تؤكد على أن النظام الحالي هو الحل الأفضل والوحيد، وأن كل المشاكل الاقتصادية والسياسية أسبابها أشخاص فاسدون أو ظروف قهرية، وبالتالي يكون أقصى أهداف العمال في تصاعد وقت حراكهم هو رفع سقف مطالبهم الإصلاحية لتغيير مدير المصنع أو قد تعلو للمطالبة بتغيير أحد رموز الدولة، فالوصول للوعي الثوري الذي يطالب بتغيير شكل النظام بأكمله وليس فقط قياداته قد لا يحدث أبداً إذا كان ينتظر حدوث ذلك بصورة تلقائية.

■ إذاً، ما العمل؟ كيف يتم جذب الجماهير نحو الأفكار الأكثر ثورية؟ هنا يأتي دور الجبهة المتحدة.
يتبع الاشتراكيون الثوريون تكتيك الجبهة المتحدة في الوقت الذي تظل فيه أغلبية الجماهير تتبع أحزاب إصلاحية لا يعلو سقف مطالبها عن حد معين، حيث يهدف الحزب الثوري وقتها إلى الدخول في العمل الجبهوي مع هذه الأحزاب على أساس برنامج من المطالب المتفق عليها،غالباً تقع بين مطالب الإصلاحيين والمطالب الثورية، أو قضية سياسية مشتركة، ويكون هدف الحزب الثوري هنا هو جذب الجماهير نحو معارك أكثر ثورية من معاركهم المعتادة، وبالتالي الدفع بوعي هذه الجماهير، وبحركة الثورة تباعاً، إلى الأمام. كما سيكشف للجماهير العمل في الجبهة أيضاً حدود طموحات قيادات أحزابهم الإصلاحية، وسيتضح لهم حقيقة من هو انتهازي ومن هو مستعد لاستكمال الثورة حتى نجاحها في تحقيق مطالبها الحقيقية.

■ من البديهي إذاً أن الحزب الثوري لن يتخلى عن عن رؤيته الحقيقية عن كيفية انتصار الثورة، ولن ينزل راياته ليذوب داخل الجبهة المتحدة وتحولها إلى كيان وسطي بين أفكار الأطراف المشاركة، بالعكس فطبيعة الجبهة تقوم على احتفاظ كل الكيانات المشاركة باستقلاليتها وخطابها السياسي، فالهدف هو العمل على أرضية مشتركة لدفع الثورة للأمام، ولكن يستمر كل كيان مشارك في عرض رؤيته الكاملة، ويظل له نشاطه المستقل، ويبقى حق الاختيار للجماهير الأفكار الأقرب إلى طموحاتهم الحقيقية.

■ الجبهة المتحدة ضرورة ملحة في ظل ظروف كالظروف الحالية، حيث مازالت الطبقة العاملة غير منظمة وغير واعية بدروها التاريخي، ومازالت قطاعات عريضة من المقهورين والمضطهدين معزولة عن الحراك الثوري إلى حد كبير ومازالت لا ترى في الثورة فرصة تحررها الحقيقية. الجبهة المتحدة فرصة سانحة لاكتساب قطاعات واسعة من الجماهير في صف الثورة والانطلاق نحو بناء الحزب الجماهيري القادر على القيام بمهام الثورة.

بوابة الاشتراكي -أحمد بكر

ملف 2021 / لم أعش سوى كملك ضليل

من غير قروح في الروح أو الجسد أمشي على الرمل كما على
الماء كخضر حي منذ سلالات بعيدة
كنتُ
امرىء
ثمل
داشر
على
خيل
خياله
بالأوشحة الكاملة التي للأنفة والهذيان وسهَّار الليالي في الصيد
والقنص والخمارات والإرتكابات غير اللائقة أمرٌ بين البيوت إن
على عجل أو على مهل في بعض الأواقيت من النرجس وليس في
أذني سوى شجن الربابات وكآبات الحمام آن يستيقظ ولا يجد تحت
جناحيه أي
من
فراخه
أو
أفراحه
أعرف أن الهمج مروا من هنا بأسلحتهم الفردية بأنسابهم ودباباتهم
وطائراتهم وأساطيلهم ثم أكلوا الريش والدم مخالب الصقور
والفئران ونوم الأرانب وعشب القنافذ وأسراب البعوض وبياضات
النساء الهاربات
من
الواقعة
إلى
جحيم
الأعداء
لم أكن ملكاً سوى على رمل أو شذاذ أفاق وليل يعاقرون مثلي ما
تخافه القبائل النواميس العقائد من خمر وموبقات أو على نساء
أحببنني رغم أنفي الضليع بالروائح والغوايات كنت لعنت يأسي
وبأسي هناتي وشدائدي بيت قصيدي وأمس رأسي المشرَّخ ما بين
النهار والليل بالأقداح بالجن والأنس وما ملكت الأيمان والأيدي من
بطر
النساء
زينتهن
عطرهن
أسرار مخادعهن
أو
الطرائد
بدمع شفيف
لم
يكن في مخلاتي من الأنبياء سوى بعض الزبيب الوهم واللوز
وبعض الجنايات في اللغة والحياة وميراث أبي من
الدم
الأزرق
لم
أكن
أعبأ بملك أبي الذي حملني دمه ما لا أطيق من الشر إلى حد أزهق
فيه روحي ولا ان اقبلت القبائل أم لم تقبل ولا ان أدبرت النساء أم
لم تدبر إلى أن ملأ الدم ورق الشجر هذا الأفق من حافة الأرض
إلى صفحات الكواكب حيث اليهود بفضة عتيقة يشترون الجماجم
كؤوس الدم الجوارب العتيقة التي للضحايا قلائد الحرب
التي
كانت
لأهلي

الروائي السوري علي عبدالله سعيد

الحراك في ميانمار قد يتحول إلى صراع مسلح

▪ تصاعد ذبح المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في ميانمار من جديد في نهاية الأسبوع المنصرم - بعد أيام فقط من تعهد النظام باستعمال أساليب "سلمية" في قمع المتظاهرين.
شارك عناصر من الجيش، والشرطة المسلحة مع مسلحين بثياب مدنية في قمع المتظاهرين السلميين مكرسين الشهر الثالث من الحكم العسكري.

▪ وتصاعدت موجة القتل الممنهج، الإسبوع الماضي بعد مؤتمر "الآسيان" لزعماء جنوب شرق آسيا الساعي إلى إحلال الاستقرار في ميانمار على أمل ألا تنتشر الاحتجاجات والقتال خارج حدود ميانمار إلى الصين وتايلاند المجاورتين. لكن قبول جيش ميانمار المُعلَن كان شكليًا.

▪ نشر سكان يانغون (مركز معارضة النظام العسكري)، مقاطع فيديو لشرطة لا ترتدي الزي العسكري تجمع عشرات المتظاهرين الشباب في سيارات لا تحمل أرقامًا.
كما أظهرت بعض الصور ضباط يرتدون زي المتظاهرين - لكنهم يحملون بنادق متطورة - يتخذون مواقع إطلاق النار على أطراف المظاهرات.

▪ قتل رجال الشرطة في ولاية شان الشمالية "يو وين نينج" في "ناونغكيو" إثر أطلاقهم النار عشوائيا في الشوارع المزدحمة بالجماهير الثائرة. كما توفي رجل (60 عاما) متأثرا بجراحه.
هدد الجنود بإطلاق النار على أي مدني يخرق حظر التجول. فقاموا بإطلاق النار مباشرة على رأس المتظاهر المسلم كو فولون وقتلوه.

▪ لكن النظام لا يمتلك كل أوراق اللعبة، فهو يواجه ضغوطا متجددة من العديد من المنظمات الإثنية المسلحة التي كانت تحارب الحكومة منذ عقود. أعلن جيش استقلال كاشين، يوم الإثنين، عن إسقاط مروحية عسكرية كانت تشن غارات جوية في منطقته.

▪ وقبل أيام ، شنت الجماعة هجومًا مدفعيًا على مطار "بهامو" الذي تستخدمه الطائرات العسكرية كقاعدة.
ومن الجدير بالذكر أن القتال هو أشدّ شراسة على الحدود الصينية - مما يجعل الدولة الصينية متوترة.

▪ كما ضرب مقاتلون من جماعة كارين الإثنية في جنوب البلاد مؤخرًا الجيش بشدة على الحدود مع تايلاند. وقد أعلنت العديد من الجماعات الإثنية المسلحة دعمها للحركة الديمقراطية في البلاد. وتركزت جهودهم حتى الآن على سحب القوات من المدن للقتال في المناطق الريفية.

▪ وقد أفاد موقع إيراوادي الإخباري بأن آلاف النشطاء الديمقراطيين الشباب من المدن قد فروا إلى ولايتي كاشين وكارين. حيث يتلقون تدريبات عسكرية على أمل العودة إلى ديارهم لمحاربة النظام.

▪ الضغط على الحركة الإحتجاجية لتطوير رد مسلح على النظام العسكري قوي ومُبَرَّر. لكن القوة العظيمة للحركة الديمقراطية تكمن في قدرتها على حشد الملايين من الناس العاديين باستخدام تكتيكات جماهيرية متنوعة من الإضرابات والاحتجاجات.

▪ إن المقاومة المسلحة ضد الدولة الدموية مررًا كلياً. لكنه يحمل في طياته خطر تهميش الاحتجاج الشعبي لصالح أقلية لديها أسلحة جيدة وتدريب. هذه النتيجة تناسب النظام بالكامل.

مجلة العامل الإشتراكي العدد 2753
ترجمة الخط الأمامي

تزامنا مع أطول فترة إغلاق.."كارثة" تهدد العمال السوريين في تركيا

▪ في ذات اليوم الذي أعلنت فيه الحكومة التركية فرض حظر كامل في البلاد لمدة 21 يوما، تلقى الشاب السوري، عبد السلام الخطيب بلاغا من صاحب المصنع الذي يعمل به منذ أشهر، ومفاده بأن مدة الإغلاق لن تكون محسوبة ضمن مرتبه الشهري، وهو الأمر الذي انسحب أيضا على 18 عاملا سوريا بـ"ذات المصلحة."

▪ الخطيب الذي يقطن في منطقة "هدم كوي" في إسنيورت بمدينة إسطنبول بقسمها الأوروبي، تكمن آلية عمله في المصنع ضمن ما يسمى "العمل باليومية"، أي أنه يتقاضى أجرة اليوم الكامل، على أن يستلم في كل أسبوع حصيلة الأيام السبعة. هذه الطريقة من العمل تشمل أيضا آلاف العمال سواء في المصانع التركية المتفرقة في البلاد أو ضمن ورشات البناء والإكساء.

▪ يقول الخطيب: "21 يوما دون أجرة تعني قرابة 2500 ليرة سورية. إن كان ذلك فقط فأنا راض لكن أتخوف من عدم العودة إلى عملي مرة أخرى، خاصة أن البترون (صاحب العمل) ألمح في أوقات سابقة عن نيته التخلي عنا، بسبب إجراءات الحظر المتكررة وتراجع مستوى العمل."

▪ ويضيف الشاب الذي يعيش في "سكن شبابي" في المنطقة ذاتها التي يعمل بها: "لست الوحيد الذي انتهى به الحال محجورا في المنزل، بل هناك المئات في منطقتي فقدوا أعمالهم، وبشكل أخص عمال اليومية الذين يتقاضون الأجر عن كل يوم يعملون به."

▪ الآلاف بل عشرات الآلاف من العمال السوريين كانوا قد وصلوا إلى إسطنبول في السنوات الماضية، وبينما عثر البعض على أعمال متفرقة في ورشات البناء والإكساء، اتجه آخرون إلى المعامل التي تتركز في المناطق الصناعية داخل المدينة، وتعتبر إسنيورت ومحيطها النقطة الأبرز لهكذا أعمال.

▪ ونادرا ما يحصل العامل السوري اللاجئ على إذن للعمل في البلاد، وخاصة "عمال اليومية"، وبذلك يكونون مجردين من كامل حقوقهم القانونية في حال فكر رب العمل بالاستغناء عنهم، وخاصة في أحلك الظروف المتعلقة بفيروس كورونا وإجراءات الإغلاق الكاملة.

"أمام كارثة"

▪ ليس بعيدا عن حي إسنيورت الذي يعيش ويعمل فيه الشاب عبد السلام الخطيب، توقف عمل الثلاثيني سامر المحفوظ، بعد تلقيه نبأ إيقاف العمل من صاحب ورشة الأحذية التي يعمل بها في حي أفجلر، سواء في أيام الحظر المقبلة أو ما بعدها.

▪ يقول المحفوظ: "نحن أمام كارثة. أيام زمان راحت والوضع تغير كتير. الشغل بالنادر نلاقيه، والله يستر من الأيام الجاية."

▪ وكان الثلاثيني في السابق يتقاضى ما قيمته 100 ليرة تركية لقاء عمل يوم كامل (12 ساعة)، وبذلك يصل مرتبه الشهري 2600 ليرة تركية بدون احتساب أيام العطلة، ويوضح: "أدفع إيجار منزلي 1500 ليرة ليتبقى لي 1000 ليرة تركية. الآن لم يعد هناك لا الإيجار ولا المصروف."

▪ وتدخل تركيا الخميس في أطول فترة إغلاق بسبب تداعيات فيروس "كورونا" وتصاعد وتيرة الإصابة به، وبحسب بيان مصور للرئيس التركي، رجب طيب إردوغان فإن الحظر الكلي يبدأ اعتبارا من السابعة من مساء الخميس، 29 من أبريل الحالي، وحتى الاثنين 17 من مايو المقبل.

▪ وأضاف الرئيس التركي أن المطاعم ستبقى تعمل بخدمات التوصيل، والمواصلات ستعمل بنصف طاقتها، مشيرا: "نبذل جهدنا لتخفيض الأرقام في الإصابات إلى أقل من خمسة آلاف، لتجنب فواتير كبيرة على صعيد البلاد."

▪ وهناك استثناءات في الحظر الكلي، لكنها تشمل قطاعات معينة بعيدا عن العمال في المصانع وآخرين ضمن آلية "اليومية"، وبحسب ما يقول الشاب سامر المحفوظ: "هناك عمال أتراك يعملون باليومية أيضا وتوقفت مراتبهم."

▪ ويضيف أن هؤلاء العمال الأتراك بدأوا في الأيام الماضية التجهيز للعودة إلى قراهم البعيدة عن إسطنبول، بينما فضل البعض البقاء، على أن يبدأ رحلة البحث عن العمل من جديد بعد انتهاء الحظر الكلي.

"لا خيارات بديلة"

▪ لا توجد إحصائيات رسمية دقيقة عن عدد العمال السوريين الموجودين في تركيا، وتشير بعض التقديرات إلى أنهم يصلون لنحو مليون، موزعين على مختلف الولايات التركية، وبشكل خاص في إسطنبول ومدن قيصري وبورصة وغازي عنتاب، وهي التي تضم نسبة أكبر من المعامل التي تحتاج يد عاملة كبيرة.

▪ وأمام ما سبق من إغلاق كامل وما سبقته من إغلاقات جزئية ضاعفت من الكارثة، تنعدم الخيارات البديلة أمام هؤلاء العمال، وقد تكون المشكلة أكبر عند الحديث عن وجود عائلات من خلفهم، وتحتاج بشكل يومي مصروفا يزيد عن 300 ليرة تركية أمام الغلاء الحالي في الأسواق.

▪ الشاب سمير قدور حسم أمره في اليومين الماضيين، وقرر العودة إلى سوريا بعد انعدام خياراته بالبحث عن عمل أو الثبات به لفترة طويلة نوعا ما.

▪ ووصل الأربعاء إلى مدينة أنطاكيا وهو الآن بانتظار الحصول على تصريح الموافقة للدخول إلى الأراضي السورية، ويقول "هناك المئات من الشبان قرروا العودة أيضا، بعد فقدانهم أعمالهم وعجزهم عن تحصل المصروف اليومي للعيش أو دفع إيجارات المنازل."

"قد لا أعود مجددا حتى تنتهي إجراءات كورونا بالكامل"، يتابع الشاب العشريني ويشير إلى أن بعض الشبان كانوا يخططون للدخول إلى سوريا بموجب "إجازة العيد" التي تمنحها الحكومة التركية في كل عام، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك بعد إلغاء هذه الإجازة بسبب "كورونا" أيضا.

▪ ويوضح الشاب "نستطيع القول إن جميع العمال السوريين متضررون. الضرر يتفاوت بين الجزئي والكلي، لاسيما أن بعض الورش والمصانع أغلقت بشكل كامل وتوقفت عن العمل."

▪ والأربعاء تداول ناشطون سوريون في جنوب تركيا صورا وقالوا إنها لأكثر من 300 شاب سوري قرروا تسليم بطاقات الحماية المؤقتة والعودة الطوعية إلى سوريا، بسبب توقف الأعمال وصعوبة الوضع المعيشي.

ماذا عن المساعدات؟

▪ سبق وأن أعلنت الحكومة التركية عن مساعدات مالية للمتضررين من "كورونا"، لكن ذلك لم يشمل السوريين، بل خص العمال الأتراك، على أن يتم منحهم نحو 1200 ليرة تركية (170 دولارا).

▪ في المقابل تعمل جمعيات سورية بالشراكة مع "الهلال الأحمر التركي" في الوقت الحالي على توزيع مساعدات عينية لبعض الأسر السورية، التي تضررت بشكل كبير من إجراءات كورونا، وفقدت مصدرها المالي الوحيد.

▪ ومع ذلك لا تشكل هذه المساعدات العينية حلولا كاملا، بل من شأنها أن تحل وضع العائلات المتضررة لأيام أو ربما أسابيع فقط.

المنسق العام لطاولة الحلول، الطبيب مهدي داوود، يقول إن إجراءات "كورونا أصابت الكثير من المجالات الاقتصادية وأحدثت شللا. عدد المتضررين من الناس سواء الأتراك والسوريين كبير جدا."

▪ ويضيف داوود: "الحياة المعيشية في تركيا صعبة جدا بالنسبة للأتراك فما بالك للأجانب. نحن كطاولة حلول نحاول التواصل مع جهات كثيرة لدعم المتضررين، سواء الهلال الأحمر التركي أو الولايات التركية."

▪ وتضم "طاولة الحلول" التي يشغل داوود منصب منسقها العام أكثر من 40 مؤسسة، كما تضم شخصيات من ناشطين، سواء إعلاميين وأكاديميين مهتمين بالعمل الإنساني، والعمل داخل سوريا.

▪ ويتابع داوود: "الدعم الذي نحاول تأمينه يخص العمال السوريين الذين لا يملكون إذن عمل أو ضمان اجتماعي. تواصلنا مع ولاية أضنة وأنقرة وإسطنبول، وسيكون هناك توزيع مساعدات عينية للأشخاص."

إعداد الخط الأمامي عن تقرير لقناة الحرة بتصرف.

▪ قضى الشاب "بشار خليل الحلقي" (الدعيبس) تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري بعد نحو ثلاث سنوات من الاعتقال.

▪ والحلقي، منشق سابق عن قوات النظام، أجرى التسوية والتحق بقطعته العسكرية ليتم اعتقاله منها في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2018

▪ حتى ورد يوم الثلاثاء 4/5/2021 نبأ استشهاده لذويه في مدينة جاسم شمالي درعا.

الداخل الفلسطيني المحتل ينتفض.. وانزال العلم الصهيوني عن مدينة اللد

▪ انتفضت عدة مدن وقرى في الداخل الفلسطيني المحتل دعمًا للتظاهرات الفلسطينية بالقدس، واحتجاجًا على اقتحام المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين والمعتكفين فيه. وشهدت البلدات والمدن الفلسطينية في الأراضي المحتلة تظاهرات شعبية انطلقت في مدن الناصرة، وشفاعمرو، وأم الفحم، وعين ماهل، وطمرة، وباقة الغربية ويافا واللد والرملة وجلجولية والنقب ردًا على اعتداءات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، وفي قطاع غزة.

▪ أطلق المستوطنون النار عشوائيًا على جموع المتظاهرين في مدينة اللد مما أدى إلى استشهاد شاب فلسطيني وأُصيب شابان آخران بجراح. وفي أعقاب استشهاد الشاب، اندلعت مواجهات عنيفة مع شرطة الاحتلال التي استخدمت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع للاعتداء على المتظاهرين قبل أن ينجح المتظاهرون في السيطرة على شوارع المدينة وإنزال العلم الصهيوني ورفع العلم الفلسطيني. فقدت قوات الاحتلال السيطرة على المدينة وأُحرِقَت عشرات السيارات وفرَّ عشرات المستوطنين من منازلهم.

▪ واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين الفلسطينيين في مدن عكا وأم الفحم والعروب وحيفا والرملة وعدة مدن أخرى في الداخل المحتل والضفة والقدس المحتلة. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابة المئات في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة خلال المواجهات في الأيام الماضية فيما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين خلال التظاهرات.

▪ وفي غزة، أعلنت وزارة الصحة استشهاد 35 بينهم 12 طفل و3 سيدات وإصابة 233 آخرين في غارات شنها العدوان الصهيوني على القطاع. وأطلقت المقاومة الفلسطينية عشرات الصواريخ وصل مداها إلى تل أبيب ردًا على تصعيد قوات الاحتلال الصهيوني.

▪ كانت قوات الاحتلال الصهيوني قد اقتحمت المسجد الأقصى بعد صلاة التراويح وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع على مئات المعتكفين واعتدت عليهم بالضرب قبل أن تضطر إلى الانسحاب في وقت متأخر. جاء الاعتداء بعد خروج آلاف المصلين بمسيرة في ساحات الأقصى دعمًا لأهالي القدس الصامدين ضد ترحيلهم من منازلهم. فجَّر الاعتداء مواجهات عنيفة في القدس المحتلة، وفي معظم الأحياء والقرى والبلدات الفلسطينية المحيطة بالقدس.

* بقلم: مصطفى عبد الغني, الإشتراكيون الثوريون

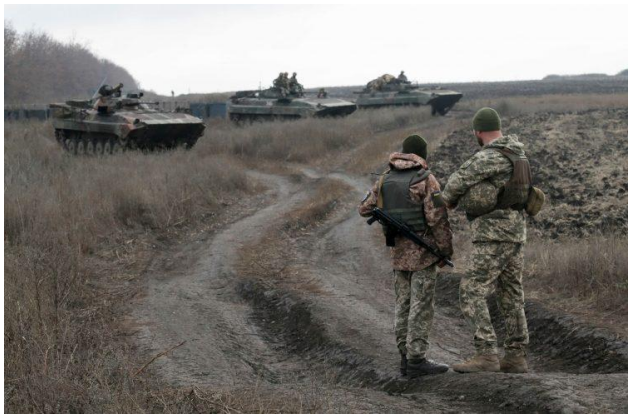

الحرب في أوروبا الشرقية

•التيار الاشتراكي - روسيا

▪ يهدد النزاع المسلح في جنوب شرق أوكرانيا مجددًا بالدخول في منطقة خطرة. حيث اتهمت وسائل إعلام أوكرانية وأوروبية وروسية معارضة الحكومةَ الروسيةَ بتشديد انتشار قواتها المسلحة على الحدود مع أوكرانيا بنية غزوها. في الوقت الذي تتهم فيه وسائل إعلام روسية موالية النظامَ الأوكراني وحلف الناتو بالاستعداد لخرق الهدنة مع جمهوريتيّ دونيتسك ولوهانسك غير المعترف بهما. وقد رفعت القيادة الأمريكية الأوروبية (EUCOM) من حالة التأهب القصوى داخل الجيش نتيجة تحرك القوات الروسية.

■ أوكرانيا بين إمبرياليتين

▪ إن استمرار الحرب في جنوب شرق أوكرانيا يصب مباشرةً في مصلحة روسيا، فذلك الصراع الممتد يمنع الدولة الأوكرانية من أن تصبح عضوًا رسميًا في حلف الناتو وتنضم إلى الاتحاد الأوروبي. وسيمثّل انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي صفعةً قوية على وجه روسيا في ساحتها الخلفية، الأمر الذي سيُعد سابقةً قد تؤدي إلى سلسلة من الأفعال المشابهة في الدول التي تعتمد على روسيا.

▪ تحاول الولايات المتحدة مع حلف شمال الأطلسي الضغط على الكرملين لضمّ أوكرانيا إلى صفوفهم. وهذا ما بدأته بالفعل الإمبريالية الأمريكية الأقوى عالميًا، فعلى مدار السنوات السبع الماضية استبدلت أمريكا رأس المال الروسي في أوكرانيا وأحلّت رأسمالها محله. تتلقى الطبقة الحاكمة الأوكرانية كذلك مساعداتٍ اقتصادية ودعمًا سياسيًا كبيرًا، وتحصل كييف على إعاناتٍ من الغرب، بما في ذلك صندوق النقد الدولي، ويتلقّى الجيش الأوكراني مساعداتٍ من "زملائه" الأوروبيين، وكلُّ ذلك يضع أوكرانيا في موقف التبعية.

▪ لكن من الخطأ الفادح أن نفترض أن رأس المال الروسي لا يتمتّع بنفوذٍ اليوم في أوكرانيا، أو أنه لا يمتلك إلا الأراضي المحتلة في الجنوب والجنوب الشرقي. إذ تؤثّر الإمبريالية الروسية على أوكرانيا من حيث ديونها وقروضها واستثماراتها وتدني أجور العمال المهاجرين، وتؤثّر كذلك على المعاهدات العسكرية والدولية التي تبرمها أوكرانيا، فضلًا عن التأثير على الحقوق الثقافية واللغة. ولهذا فإن الإمبريالية الروسية تبذل قصارى جهدها لمنع التطور المستقل لأوكرانيا.

تقف أوكرانيا اليوم ممزقةً بين إمبرياليتيّ "الشرق" و"الغرب".

■ نزاعٌ دولي

▪ تهيمن على اليسار الروسي فكرة أن أوكرانيا مذنبة في الصراع المسلح بمنطقتيّ دونيتسك ولوهانسك بقدر روسيا. إذ يفترض معظم اليسار الروسي أن أوكرانيا تمثّل أحد الأطراف "القوية" في المعادلة في وجه الجانب الضعيف الذي تمثله جمهوريتيّ دونيتسك ولوهانسك الشعبيَّتين (الجمهوريتان الروسيتان المنشقتان). ويتجاهل اليسار بذلك الصراعَ التاريخي بين الدول المُضطهِدة والمُضطهَدة.

▪ بعد سبع سنوات من اندلاع الحرب، لا يزال الاتحاد الروسي يقدم الدعم العسكري للتشكيلات الانفصالية الخاضعة لسيطرته، وهناك دليلٌ مباشر على تورُّط روسيا في القتال جنوبيّ شرق أوكرانيا. ولا تُخفي روسيا وجود قواتها في منطقة القرم في الفترة التي سبقت "الاستفتاء" على الاستقلال.
إن انتصار الإمبريالية الروسية اليوم قد يؤدي إلى خسائر هائلة للأراضي الأوكرانية في المستقبل. وعلى الرغم من ضعف تلك الاحتمالية، يظل السيناريو الأسوأ هو تهديد بقاء الدولة الأوكرانية.

▪ كلتا النتيجتين ستؤديان إلى نتائج رجعية تتمثّل في زيادة قوة وعنف الطبقة الحاكمة الروسية، فضلًا عن مزيدٍ من النفوذ الروسي على الصعيد الدولي. أما عن النتيجة الأسوأ، فهي زيادة الاحتقان العرقي في أوكرانيا نفسها، مما قد يؤدي إلى صداماتٍ واسعة النطاق بين الناطقين باللغة الأوكرانية والناطقين بالروسية.

▪ وعلى الصعيد الآخر، فإن انتصار الطبقة الحاكمة الأوكرانية سيعزّز موقفها الرجعي وسيذكي موجةً جديدة من القومية الأوكرانية. وقد يؤدي أيضًا إلى مزيدٍ من ترسيخ الإمبريالية الغربية في أوكرانيا.

■ مهام اليسار

▪ نحن كاشتراكيين روس لا نمثّل اليسار الأوكراني، ولكننا سنحاول طرح ما يجب فعله.

▪ إن الدور الرئيسي للحركات اليسارية داخل الدول الإمبريالية هو معارضة الإمبريالية في الداخل، أي هناك حيث العدو الأساسي موجود دائمًا. لكن كلا الإمبرياليتين؛ "الشرقية" و"الغربية"، رجعيتان، بغض النظر عن السؤال الذي يُطرح حول من يتمتّع بقوةٍ أكبر أو أقل في لحظةٍ محددة.
يواجه اليسار الأوكراني تحديًا مزدوجًا.

◄ أولًا، هناك الحاجة الماسة إلى محاربة القوى الإمبريالية التي تمزق البلاد من "الشرق" و"الغرب"، ومحاربة الحكومة الأوكرانية التي تعزّز من وجود تلك القوى بأوكرانيا.

◄ثانيًا، هناك الحاجة إلى معارضة التوسع العسكري بالبلد، حيث إن ذلك التوسع لن يؤدي إلى إذكاء الصراع الدولي فحسب، وإنما أيضًا إلى تنامي الحركات الشوفينية والفاشية. وسيؤدي كذلك إلى مزيدٍ من القمع الثقافي، وربما قد يقود إلى فقدان السيادة الأوكرانية.

▪ لن يتحقّق تحرير أوكرانيا من النفوذ الإمبريالي وحماية الشعب من العدوان المسلَّح الآتي من الأطراف جميعها إلا من خلال إطاحة الحكومة الحالية في كييف وإحلال حكومة عمالية ديمقراطية محلها.

▪ لن تتمكَّن البرجوازية الأوكرانية والروسية والغربية من حلّ ذلك الصراع دون عواقب مأساوية. ولن تقود سيطرة الرأسماليين إلا إلى صراع أكثر دموية. وفقط قوة الطبقة العاملة الموحَّدة العابرة للانقسامات الإثنية والتي تقف في وجه الإمبريالية هي القوة الوحيدة القادرة على قيادة المجتمع نحو المخرج.

* ترجمة: كورديليا حسين. الاشتراكيون الثوريون

السويداء تشهد حالة انفلات أمني واسعة

▪ أقدمت واحدة من العصابات الإجرامية التي تعيث تخريبا في السويداء السبت، على خطف 10 عمال بناء ينحدرون من ريف درعا الشرقي، أثناء مرورهم على طريق "الطيرة – صما" بريف السويداء.

▪ وذكرت الانباء أن العمال قد خطفوا بعد انتهاء عملهم وهم في طريقهم لمنازلهم على يد عصابة في السويداء، مضيفة أن 9 منهم من بلدة "ناحتة" وشاب من مدينة "الحراك".

▪ ويعرف أن محافظة السويداء تشهد حالة انفلات أمني واسعة، حيث تعمل فيها عصابات مسلحة عديدة وباسماء متعددة، تمارس عمل القتل والخطف والابتزاز بحق المدنيين، من أهالي السويداء أو المارين في طرقها. ومعروف أن عدد من هذه العصابات الإجرامية تعمل بالتعاون أو بعلم من اجهزة أمن نظام الطغمة.

▪ اذا لم تخرج الجماهير وتنظم نفسها وتضع حدا لممارسات هذه العصابات الاجرامية، فإن الوضع في السويداء مؤهل لمزيد من التدهور، ويوشك ان يحولها إلى منطقة تتحكم بها العصابات المسلحة والمجرمين، ولمزيد من الاقتتال الأهلي. لتنتفض جماهير السويداء بوجه العصابات الإجرامية المسلحة، لمنع سيناريو أكثر مأساوية من الخراب والاحتراب المناطقي والطائفي.

▪ وكانت صور لعمليات تعذيب مروعة انتشرت قبل شهور لمعتقلين ينحدرون من درعا على يد عصابات الخطف في السويداء التي لم تقتصر عملياتها ضد أبناء درعا فحسب بل ضد أبناء السويداء أنفسهم.

> وكانت مصادر محلية في السويداء أكدت سابقا أن العصابات مدعومة من قبل الأفرع الأمنية لتنشر الفوضى في المحافظتين، مشددة على أنها تقوم بعملياتها في وضح النهار وأمام أعين عناصر الأسد الذين يسيطرون على المحافظة.

المصدر: زمان الوصل

صمود أهالي حي الشيخ جراح ضد محاولات قوات الاحتلال الصهيوني لترحيلهم من منازلهم

▪ شهدت شوارع حي الشيخ جراح بالقدس مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني على خلفية محاولات قوات الاحتلال إجلاء عائلات فلسطينية من منازلها في الحي وتسليمها للمستوطنين.

▪ اعتقلت قوات الاحتلال عددًا من الشبان والشابات الفلسطينيين، وأصابت العشرات بعد اعتدائها على المصلين في باحات المسجد الأقصى، واستخدمت خراطيم المياه وقنابل الصوت. واعتدى مستوطنون على موائد إفطار رمضانية نُصبت في حي الشيخ جراح تضامنًا مع أهالي الحي.

▪ بدأت الاحتجاجات منذ عدة أيام بقيادة أهالي الحي الصامدين ضد أوامر محاكم الاحتلال بإخلاء منازلهم التي يعيشون فيها منذ خمسينيات القرن الماضي. يقع حي الشيخ جراح خارج أسوار البلدة القديمة في القدس مباشرة بالقرب من باب العامود الشهير، وتضم المنطقة العديد من المنازل والمباني السكنية الفلسطينية بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم والقنصليات.

▪ التهجير، الذي يستهدف نحو 28 منزلًا يقطنه نحو 500 نسمة من العائلات الفلسطينية، يجري في إطار مخطط مستمر لاستيطان القدس الشرقية، وبخاصة الأحياء القريبة من البلدة القديمة، ولتفريغ هذه الأحياء من الوجود الفلسطيني. المشكلة لا تتوقف عند مأساة الشيخ جراح، فهي قد تشكل أسبقية لحالات أخرى في الضفة الغربية،

▪ خصوصًا للأوضاع التي تشكلت أثناء الفترة من 1948 إلى 1967 حيث سمحت محاكم الاحتلال منذ مطلع عام 2020 بإجلاء 36 عائلة فلسطينية من منازلهم، وتضم تلك العائلات نحو 165 فردًا وعشرات منهم من الأطفال، في بطن الهوى وسلوان والشيخ جراح، لصالح المستوطنين.

▪ وعلى صعيد التضامن مع الفلسطينيين، شهدت العاصمة الأردنية عمان مظاهرات بمشاركة المئات في وسط العاصمة تضامنًا مع أهالي حي الشيخ جراح واحتجاجًا على محاولات قوات الاحتلال ترحيل الأهالي من منازلهم. وشارك عشرات الموريتانيين في العاصمة نواكشوط في وقفة تضامنية مع أهالي الحي نظمتها "المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة".

▪ وشهد لبنان عددًا من المسيرات في مناطق ومخيمات فلسطينية. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تضامنًا واسعًا على هاشتاج

▪ #انقذواحي_الشيخ_جراح و #SaveSheikhJarrah لتسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها أهالي الحي.

* بقلم: مصطفى عبد الغني

قرية أم باطنة في ريف القنيطرة تتعرض للتهجير القسري.

▪ خرجت مظاهرة في درعا البلد، الأحد 16/5/2021، نصرة لقرية أم باطنة بريف القنيطرة، بعد مطالبة النظام بترحيل 30 عائلة إلى الشمال السوري.

▪ هذا وقد شهدت مناطق متفرقة من ريف درعا السبت 15/5، هجمات طالت قوات الأسد، موقعة قتلى وجرحى في صفوف عناصره، تضامنا مع بلدة "أم باطنة" بريف القنيطرة التي تتعرض لحصار خانق منذ أسبوع.

▪ حيث أن مسلحين مجهولين نصبوا كمينا لسيارة عسكرية تحمل ذخيرة تابعة للواء 112، أثناء مرورها في بلدة "عين ذكر" غربي درعا، وتمكنوا من قتل 5 عناصر كانوا بداخلها.

▪ سيارة "سخرة" أخرى تعرضت لهجوم في الريف الغربي، قتل خلاله عنصران، فيما أطلق مسلحون الرصاص على سيارة تابعة لمخابرات النظام في مدينة "داعل" بالريف الأوسط، موقعين من كان بداخلها بين قتيل وجريح.

▪ لكن أطراف المفاوضات توصّلوا لاتفاق مبدئي بين "فرع الأمن العسكري" من جهة، واللجنة المركزية في حوران وبعض من وجهاء المنطقة من جهة أُخرى.

▪ ويقضي الاتفاق على تهجير 30 مطلوبًا مع عائلاتهم من قرية أم باطنة بريف القنيطرة نحو الشمال السوري، وذلك خلال 5 أيام الذي يصادف يوم الخميس القادم. ويأتي ذلك عقب وصول تعزيزات عسكرية لقوات النظام إلى محيط قرية أم باطنة.

الخط الأمامي

بيان آمارجي _ لجان الديمقراطية السورية

عاشت انتفاضة الشعب الفلسطيني

▪ حتى قبل قرابة اسبوع كان الوضع لسياسي الفلسطيني يبدو بائسا: سلطة فلسطينية فاسدة و لا تملك من إرادتها شيئا، وحماس في غزة المحاصر والمهمش تطبق على أنفاس الناس. وإسرائيل ومستوطنيها تتصرف بعنجهية وغطرسة في فلسطين والمنطقة، رغم أنها تعاني داخليا من أزمة عميقة ايضا؛ اربعة انتخابات تشريعية خلال عامين. ونظام سياسي ينهشه الفساد، وهيمنة واضحة لأيديولوجيا يمينية عنصرية شرسة على المجتمع الإسرائيلي.

▪ لكن بروز حدثان غيرا المشهد العام ؛ اعتداء المستوطنين على المسجد الاقصى، ومحاولة إسرائيل ترحيل عدد من السكان العرب في حي الشيخ جراح في القدس من منازلهم. أديا إلى إندلاع الغضب المكتوم للفلسطينيين في انتفاضته الجديدة العظيمة التي تمسح ذكرى النكبة، وتوحد الشعب الفلسطيني، ولأول مرة في كل اماكن تواجده.

▪ وان خشي البعض أن تؤدي صواريخ حماس إلى إجهاض الانتفاضة. وهو الأمر الذي لم يحصل، فإننا نشهد، على العكس من ذلك، ولأول مرة انتفاضة موحدة للشعب الفلسطيني : مناطق ٤٨، و الضفة الغربية وغزة، وإضراب عام اليوم شمل فلسطين من البحر إلى النهر. وترافق ذلك بمظاهرات تضامن معها تجتاح الاقليم والعالم.

▪ والحال، لقد تجاوزت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الحسابات الضيقة والانتهازية لقوى الأمر الواقع وللفصائل. ورسمت مسارا اخرا، عن إرادة شعب ضد مستعمر وقح وعنصري. تفتح الانتفاضة الفلسطينية آفاقا جديدة لوضع الإقليم برمته في سياق جديد يعبر عن مطالب الشعوب في الحرية والكرامة والمساواة والعدل.

▪ واخيرا، فإن وحشية الاحتلال الإسرائيلي والتهامه لأغلب الأراضي الفلسطينية، يجعل من حل الدولتين نافلا، وغير قابل للتحقق. ما يضع شعوب المنطقة برمتها امام ضرورة إبداع حل تحقق فيه حريتها وحقها في تقرير مصيرها في شرق متوسط جديد وأكثر عدلا وحرية وأمنا، بالخلاص من أنظمة الاستبداد والاستيطان والاستغلال.

إن امارجي - لجان الديمقراطية السورية اذ تعلن دعمها اللامشروط لانتفاضة الشعب الفلسطيني فإنها تدعو الى الارتباط الحثيث والموحد لكفاح شعوب المنطقة من أجل تحررها.

عاشت انتفاضة الشعب الفلسطيني
عاشت فلسطين حرة ومستقلة
_ عاشت وحدة كفاح الشعوب من أجل تحررها
امارجي-لجان الديمقراطية السورية
18 ايار/ مايو 2021

عمّال مرفأ في إيطاليا يمنعون وصول شحنة أسلحة لإسرائيل

▪ نقل موقع "كونتروبيانو" الإيطالي عن نقابة عمال مرفأ مدينة ليفورنو أن العمال اعترضوا على تحميل شحنة أسلحة ومتفجرات بعدما اكتشفوا أن وجهتها ستكون إلى مرفأ أسدود الإسرائيلي.

▪ وقال الموقع أن النقابة اعترضت على تحميل "أسلحة ومتفجرات ستستخدم لقتل الفلسطينيين"، فيما تحدثت تقارير صحفية عن محاولة نقابات عمال الرصيف جمع معلومات عن المزيد من الشحنات لمنعها من الوصول إلى إسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين.

▪ وأضاف الموقع أن عمال النقابة تلقوا تقريرا عن وجود عشرات المركبات العسكرية الجاهزة للصعود على متن سفينة Molo Italia.

▪ ودعت تجمعات عمالية أخرى إلى زيادة التنسيق بين عمال المرافئ من أجل منع عمليات مماثلة لشحن الأسلحة.

▪ إن التضامن العمالي العالمي يرسم معالم حركة ثورية أممية تواجه آلة الدمار الرأسمالي والحكومات الرجعية والمستبدة.

الخط الأمامي

تُظهر الهجماتُ الأخيرة على الفلسطينيين أن إسرائيل دولة عنصرية
بينما تشن إسرائيل هجومًا متجددًا على الفلسطينيين ، يشرح نيك كلارك عن العنف والمقاومة

▪ إن حملة إسرائيل لإجبار الفلسطينيين على ترك منازلهم هي السبب الأساسي لهجومها المتجدد هذا الشهرعلى قطاع غزة.

▪ قتلت الضربات الجوية الإسرائيلية ما لا يقل عن 24 شخصًا - من بينهم أطفال - في قطاع غزة المحاصر. لكن العديد من التقارير الإعلامية عرضت الصراع الدائر على أنه نتيجة لخلاف ديني.

▪ قالوا إن هناك "توترات متصاعدة" في القدس ، وأن مقاتلين فلسطينيين استخدموا غارة إسرائيلية على موقع ديني كـ "ذريعة" لإطلاق الصواريخ.

▪ في الواقع ، قضت الشرطة الإسرائيلية المسلحة أسابيع في مهاجمة المتظاهرين الذين يقاومون محاولات تشريد عشرات العائلات الفلسطينية. حيث أن المستوطنون الإسرائيليون استخدموا القوانين التي تمنحهم امتيازًا على الفلسطينيين للسيطرة على منازل في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية.

▪ تم بناء المنازل عندما كانت القدس الشرقية تحت سيطرة الأردن ، وهي مخصصة للعائلات الفلسطينية التي أجبرت على اللجوء عندما تأسست إسرائيل في عام 1948 . الآن تقول إسرائيل أن الأرض كانت ملكاً لليهود قبل عام 1948 - ولذا يجب إجبار الفلسطينيين على الخروج مرة أخرى.

▪ إنه أحدث فصل في تاريخ طويل من العنصرية والعنف والاضطهاد الذي لحق بالفلسطينيين من قبل دولة إسرائيل.

▪ أُجبر ما يصل إلى 850 ألف فلسطيني على ترك منازلهم في عام 1948 في حملة تطهير عرقي على أيدي الميليشيات التي تحولت إلى الجيش الإسرائيلي .وقال مؤسسو إسرائيل أن إبقاء العرب أقلية أمر ضروري لوجودها كدولة يهودية.

تُظهر النكبة لماذا من الصواب معارضة إسرائيل:

▪ احتلت إسرائيل النصف الغربي من القدس عام 1948، ثم غزت الجانب الشرقي عام 1967 . احتلت المدينة منذ ذلك الحين ، وادعت أنها تابعة لها في عام 1980.

▪ على الرغم من ذلك ، تحرم إسرائيل الفلسطينيين الذين يعيشون هناك من حقوق المواطنة الكاملة - وتبقيهم تحت نظام من القمع العنيف .ويستخدم مجموعة من القوانين العنصرية لسرقة الفلسطينيين حقهم في العيش في المدينة ، مع تشجيع المستوطنين الإسرائيليين على الانتقال إليها.

▪ للمستوطنين "الحق" في الاستيلاء على منازل الفلسطينيين ، لكن العائلات التي أجبروها على النزوح في عام 1948 محرومة من حق العودة.

▪ في كل عام يسير عشرات الآلاف من الإسرائيليين في شوارع القدس الشرقية للاحتفال بالذكرى السنوية لغزو عام 1967 ، وهم يسخرون من الفلسطينيين، أمّا عندما يحتج الفلسطينيون ، تقابلهم الشرطة الإسرائيلية بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

▪ جاءت الغارة الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى في القدس في يوم المسيرة الإسرائيلية السنوية - وبعد أسابيع من الهجمات على الفلسطينيين الذين يقاومون عمليات الإخلاء.

▪ وأكدت فلور حسن ناحوم ، نائبة رئيس بلدية القدس في إسرائيل ، أن عمليات الإخلاء المخطط لها تمنح الإسرائيليين امتيازًا على الفلسطينيين .وقالت: "بالطبع هناك قوانين قد يعتبرها البعض لصالح اليهود - إنها دولة يهودية."

▪ وقال نبيل الكرد ، 77 عاما ، الذي تواجه عائلته فقدان منزلهم ، إن عمليات الإخلاء كانت محاولة عنصرية "لطرد الفلسطينيين واستبدالهم بالمستوطنين."

▪ وقال آخر ، عبد الفتاح سكافي ، "إنها ذروة العنصرية .يمكن لليهود استعادة ممتلكاتهم ولكن ليس العرب."

يحق للفلسطينيين مقاومة هذا الاعتداء الوحشي

▪ ورد الفلسطينيون على اعتداءات إسرائيل عليهم في القدس بمقاومة بطولية ومتحدية.
وقف عشرات الآلاف من الفلسطينيين ضد عمليات الإخلاء ومحاولات إبعادهم عن البلدة القديمة في القدس خلال شهر رمضان.

▪ وقد تظاهروا عبر البلدات داخل حدود إسرائيل في الضفة الغربية ، التي تخضع أيضًا للاحتلال العسكري الإسرائيلي .وقد تحدوا الهجمات الشرسة التي شنتها الشرطة الإسرائيلية - بما في ذلك المداهمات على مجمع المسجد الأقصى يومي الجمعة والاثنين والتي خلفت مئات الجرحى.

▪ وقالت نور مطور لموقع الجزيرة الإخباري يوم الإثنين ، "صعد القناصة على سطح البوابة في مجمع المسجد وبدأوا في إطلاق الرصاص المطاطي على الجميع - نساء ورجال وكل شخص.

▪ وفي الوقت نفسه ، غزا عدد كبير من قوات الشرطة من اتجاهات مختلفة. رأيت الشرطة الإسرائيلية تهاجم بالهراوات المسعفين الذين كانوا يؤدون عملهم .كانوا يطلقون الرصاص المطاطي بشكل عشوائي على الجميع."

▪ أجبرت المقاومة الشعبية إسرائيل على تأجيل حكم المحكمة الذي كان من المتوقع أن يوافق على إخلاء الفلسطينيين لمنازلهم.
كما أطلق مقاتلون من حركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على قطاع غزة صواريخ باتجاه القدس.

▪ تعلّق الحكومات والسياسيون في جميع أنحاء العالم دائمًا بدعوة "كلا الجانبين" إلى التهدئة ، كما لو أن كلاً من الفلسطينيين وإسرائيل يتحملان اللوم على حد سواء.

إسرائيل هي سبب العنف.

▪ إن حصارها واحتلالها العسكري ، الذي يفرضه أحد أقوى الجيوش في الشرق الأوسط وبدعم من الولايات المتحدة ، يشكل كل جانب من جوانب الحياة في الأراضي المحتلة.

▪ لا يستطيع الفلسطينيون في القدس الشرقية والضفة الغربية السفر دون الاضطرار إلى المرور عبر نقاط التفتيش العسكرية .يتعرض سكان القرى والأحياء الفلسطينية لاعتداءات متزايدة من قبل المستوطنين الإسرائيليين الذين يحميهم الجنود.

▪ قضى الشباب الفلسطينيون في غزة حياتهم تحت حصار دائم ويمكن للجنود الإسرائيليين إطلاق النار عليهم وقتلهم لمجرد الاقتراب الشديد من السياج الحدودي الذي يعزلهم.

▪ عندما احتج الفلسطينيون بالقرب من السياج في عام 2018 ، قتلهم الجنود الإسرائيليون.
لذا فإن إدانتهم لتجرؤهم على المقاومة هو ذروة النفاق .الوقوف مع الفلسطينيين يعني الدفاع عن حقهم في المقاومة.

محاربة الإمبريالية للمطالبة بتحرير فلسطين

▪ قال المتحدث باسم الرئيس الأمريكي جو بايدن إن البيت الأبيض لديه "مخاوف بشأن تصاعد العنف" يوم الاثنين 6 أيار.

▪ إسرائيل هي أهم حليف للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وتعتمد الولايات المتحدة على إسرائيل في الدفاع عن مصالحها وقد أنفقت مليارات الدولارات لتجعل جيشها الأقوى في المنطقة.

▪ ومع ذلك ، يعرف بايدن أيضًا أن الناس العاديين في جميع أنحاء الشرق الأوسط يدعمون الفلسطينيين - ويخشى أن تنتشر المقاومة الفلسطينية.

▪ حاول بايدن والرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب توحيد إسرائيل مع الدول العربية ضد خصمهم المشترك إيران .لكن دعم الفلسطينيين بين الناس العاديين يعني أن قلة من حكام الدول العربية تمكنوا مؤخرًا من توقيع "اتفاقيات سلام" مع إسرائيل.

▪ مع انتشار الاحتجاجات الفلسطينية ، اضطرت حتى تلك الدول التي وقعت صفقات مع إسرائيل إلى إدانة الهجمات على الفلسطينيين في القدس.

▪ المقاومة الفلسطينية هي تحد للنظام الإمبريالي بأكمله الذي يدعم الديكتاتوريين في جميع أنحاء الشرق الأوسط.
لهذا السبب يجب أن تكون القضية الفلسطينية معركة من أجل كل من يعارض العنصرية والحرب.

الحل هو دولة ديمقراطية واحدة

▪ على مدى عقود ، قال بعض الناس إن الطريق لتأمين العدالة للفلسطينيين هو إقامة دولتين في ما يعرف حاليًا بإسرائيل .السياسيون يتشدقون بهذه الفكرة.

▪ استمر حل الدولتين كفكرة طالما بدا أنه يوفر للقادة الفلسطينيين إمكانية قيام دولة .كما أنها لبّت حاجة الدولة الإسرائيلية - التي تأسست على أساس الحفاظ على أغلبية عرقية يهودية في فلسطين - إلى إبقاء العرب منفصلين.

▪ لكن فكرة حل الدولتين انهارت منذ فترة طويلة .في الواقع ، أعطت" عملية السلام" المفترضة التي تأسس عليها حل الدولتين إسرائيل فرصة أخرى لتوسيع وترسيخ احتلالها.
من خلال القيام بذلك ، لم يترك سوى القليل من الأراضي لدولة فلسطينية مستقلة - وما تبقى سيكون مرتبطًا بالكامل بإسرائيل ويخضع لها.

▪ ادعت اتفاقيات أوسلو الموقعة عام 1993 أنها تمهد الطريق لدولة فلسطينية .في الواقع ، حوّل هذا القادة الفلسطينيين إلى منفذّين لإسرائيل ، بينما تعمّق الاحتلال بشكل مطرد.

▪ لا يوجد سوى حلان للوضع الحالي ، ولا يشمل أي منهما دولتين.
الأول هو حملة جديدة لتطهير الفلسطينيين من أراضيهم .هذا جار بالفعل ومدعوم من قبل جميع الأحزاب الرئيسية في إسرائيل.

▪ البديل الوحيد والعادل والمناهض للعنصرية أن يعيش العرب واليهود معا في دولة واحدة علمانية مع حقوق ديمقراطية متساوية لجميع مواطنيها.

▪ إن تحقيق هذه الدولة الموحدة الجديدة يعني قبول نهاية الدولة القائمة على الانقسام العرقي .سوف يتطلب الأمر صراعًا من قبل الناس العاديين في جميع أنحاء الشرق الأوسط ضد إسرائيل وداعميها الإمبرياليين والحكام العرب الذين يدعمون القوة الأمريكية.

وصف إسرائيل بالعنصرية ليس معاد للسامية

▪ أمضى المدافعون عن إسرائيل ما يقرب من سبع سنوات في محاولة متواصلة لإسكات التضامن مع الفلسطينيين.

▪ لقد دفعوا بالحجة القائلة بأنه من اللا سامية تسمية إسرائيل دولة عنصرية ، وأن معارضة إسرائيل غالبًا ما تكون مدفوعة بكراهية اليهود.

▪ ومع ذلك ، فإن عمليات الإخلاء في القدس الشرقية تكشف عن العنصرية في قلب إسرائيل .إنهم يظهرون كيف تم دمج القمع للفلسطيني في الدولة منذ قيامها.

▪ بلغ الاعتداء على التضامن الفلسطيني ذروته عندما كان جيريمي كوربين زعيم حزب العمل .حيث أراد المعارضون اليمينيون لكوربين استخدام دعمه للفلسطينيين لتشويه سمعته.
لكن الجدال بدأ في عام 2014 ، قبل عام من توليه القيادة ، عندما أثار الغزو الإسرائيلي لغزة حركة تضامن عالمية.

تظاهر أكثر من 150 ألف شخص في جميع أنحاء بريطانيا ضد الهجمات الأخيرة - وكانت أكبر احتجاجات تضامنية مع الفلسطينيين في هذا البلد على الإطلاق.

أراد أنصار إسرائيل قلب التيار ضد الدعم المتزايد للفلسطينيين .لكن مع تصاعد العنف الإسرائيلي ، يمكننا تحديهم باحتجاجات تضامنية جماهيرية جديدة.

مجلة العامل الإشتراكي – نيك كلارك
ترجمة الخط الأمامي

عمال مرفأ ليفورنو الإيطالي يرفضون تحميل سفينة بالأسلحة لإسرائيل

▪ الحركة العمالية الأممية لم تمت. رغم ضعف المعبر السياسي عنها ورغم الثورة المضادة التي استولت على السلطة في البلد الذي حمل مشروع عمالي اشتراكي عالمي تناضل من أجله وتحت رايته، في عشرينات القرن الماضي، ولكنها موجودة، وعلى ما يبدو إنها فاعلة من حيث لا ندري.

▪ ومن الممكن للتضامن العمالي العابر للحدود أن يصنع المفاجآت بأي وقت. فقد قامت نقابة عمال مرفأ بإيطاليا برفض تحميل شحنة أسلحة ومتفجرات بعدما اكتشفوا أن وجهتها ستكون إلى مرفأ أسدود الإسرائيلي. وتحاول النقابة جمع معلومات عن المزيد من الشحنات لمنعها من الوصول إلى إسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين.

▪ ونتذكر هنا كتابات ليون تروتسكي ونداءاته للعمّال بكيفية تحويل تضامنهم لسلاح، بالحروب وضد الحروب بالوقت ذاته، الكتابات التي يصفها بعض الليبراليين بكتابات "خارج التاريخ". لكن اليوم يثبت الواقع أن من يعتبر الجسم العمالي غير قادر على القيام بمهام ثورية من تلقاء نفسه، مهما اتّسم بالطبيعة الرجعية معظم الوقت، " خارج التاريخ" .

▪ على أمل أن يكون تضامن عمال المرفأ الإيطاليين ملهماً لعمال آخرين ببلدان أخرى للقيام بخطوات مماثلة بالقطاعات التي يعملون بها. التضامن العمّالي سلاح. وسلاح حقيقي وليس رفعاً للمعنويات.

الخط الأمامي

تقرير شهر نيسان/أبريل ٢٠٢١ للإنتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا.

توزعت الإنتهاكات بين "هيئة تحرير الشام" وحكومة الإنقاذ حيث اعتقلت عناصر "الهيئة" كلاًّ من الناشطَين الإعلاميين خالد حسينو وعامر العاصي والناشط في الحراك المدني محمد الزين في إدلب، والناشط الإعلامي محمد علم الدين الصباغ في ريف حلب الغربي. إلى ذلك، نجا الناشط الإعلامي خالد الحمصي المعروف بـ "أبو الوليد" من الموت إثر إطلاق مسلّحين مجهولَين الرصاص عليه قرب مدينة الباب في ريف حلب.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

▪ 5/4 هيئة تحرير الشام" تعتقل الناشط الإعلامي خالد حسينو في إدلب من دون معرفة الأسباباعتقلت عناصر من "هيئة تحرير الشام"، الناشط الإعلامي السوري خالد حسينو في ريف إدلب الشمالي، واقتادته إلى جهة مجهولة، من دون ذكر الأسباب.

▪ 7/4 هيئة تحرير الشام" تعتقل الناشط في الحراك المدني محمد الزين في إدلباعتقلت "هيئة تحرير الشام" الناشط في الحراك المدني محمد الزين من منزله في قرية معراته في جبل الزاوية جنوبي إدلب، بتهمة "التلفّ ظ بالكفر".

▪ 10/4 هيئة تحرير الشام" تعتقل الناشط الإعلامي محمد الصباغ بتهمة التخابر مع "قسد"اعتقلت "هيئة تحرير الشام"، الناشط الإعلامي السوري محمد علم الدين الصباغ، في مدينة دارة عزة في ريف حلب الغربي، بتهمة التخابر مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

▪ 17/4 حكومة الإنقاذ" تعتقل الناشط الإعلامي عامر العاصي في إدلب بتهمة الشروع بالرشوةاعتقلت "حكومة الإنقاذ" التابعة لـ "هيئة تحرير الشام"، الناشط الإعلامي السوري عامر إسماعيل العاصي، بتهمة "الشروع بالرشوة".

▪ 24/4 مسلّحان يطلقان الرصاص على الناشط الإعلامي خالد الحمصي في ريف حلبَ نجا الناشط الإعلامي خالد الحمصي المعروف بـ "أبو الوليد"، من الموت، إثر إطلاق مسلّ حين مجهولَ ين يستقلاّ ن دراجة نارية الرصاص عليه قرب مدينة الباب في ريف حلب.

إعداد الخط الأمامي عن تقرير لمؤسسة سمير قصير

تهنئة من تيار اليسار الثوري في سوريا بمناسبة عيد العمال

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

منظمة اشتراكية ثورية

تأسست في الثورة السورية عام 2011

@revoleftsyria

0045/91-60 50 22